

د.شريف طه يونس | برنامج براءة | حلقة 41

شريف طه يونس

اه ارسل ربی للخلق نورا يهدي روحنا انت سري تحببی اموااتنا يجعلهم كنجوم تمشي ايه في البشر كنجوي تمشي في البشر السلام
عليکم ورحمة الله وبركاته. ان الحمد لله تعالى نحمدہ ونستعین به ونستغفره - 00:00:00
ونعوذ بالله تعالى من شرور انفسنا ومن سیئات اعمالنا انه ما يهديه الله تعالى فلا مصلح له. ومن يضل فلا هادي له واشهد ان لا اله الا
الله وحده لا شريك له - 00:00:49

واشهد ان محمدا عبده ورسوله ثم اما بعد اهلا وسهلا ومرحبا بحضراتكم وحلقة جديدة من حلقات براءة تلك الحلقات التي نتناول فيها سورة الكافرون تناولا تدبريا بمنهاج العلم والعمل ذات المنهاج القويم الذي علم به رسول الله صلى الله عليه وسلم القرآن الكريم - 00.01.02

ويعني تعامل مع الصورة بهذا المنهاج في الحقيقة طمعا في ان يكرمنا الله سبحانه وبحمده بان تكون من اهلها واصحابها وحملتها وحافظي على الحقيقة وطمعا في ان يعيننا الله سبحانه وبحمده على آآ القيام بحقوق هذه السورة علماء وعملا - 00:01:23
على ان نقدرها حق قدرها احنا كنا في حق الفهم وكنا قلنا ان هو عبارة عن اربعة دوائر. الدائرة الاولى او اربع دوائر الدائرة الاولى هي اه متعلقة بالمعنى الاجمالي او المعنى الجملي. وده الحمد لله اتكلمنا عنه. بعد كده دخلنا في الدائرة الثانية والثالثة اه والرابعة - 00:01:43

اللي فيها شوية تدقيقات وتحقيقات و اختيارات وسباقات وسباقات واللحاقات وغيرها من الامور الدقيقة التفصيلية
شوي وكنا يعني في الحلقة قبل الماضية تكلمنا عن آآ كلمة الكفر والكافرون وتكلمنا في الحلقة الماضية عن كلمة العبادة - 00:02:02
الفعل اعبد وآآ يعبد والفعل عابد والمعبود والعبادة لان احنا نفترض كلمات مركبة مهمة جدا حاضرة في سورة الكافرون كلمة الكفر
وكلمة العبادة وكلمة الدين اه الكلمة الثالثة اللي هي كلمة الدين هنحاول نقف معها في الحلقة دي - 00:02:23
طبعا يمكن كلمة العبادة وكلمة الدين احنا كنا وقفنا معهم قبل كده في سورة الفاتحة لكن الحقيقة احنا محتاجين نأكّد عليهم ولو
معهم وقفه خاصة في هذه الصورة عشان كده باختصار هنقول ان كلمة الدين كلمة الدين - 00:02:44

اه باه في اللغة بتيجي بمعاني كتيرة اه ممكن بمعنى اه خضع خلاص فهي الدين كلمة الدين نفسها بتدور حواليين معاني. يعني بتدور حواليين معاني اه زي ما قلت انا مش هخشن في تقدحات لغوية شوية لكن هيروح سريعا لكلمة الدين نفسها بتيجي ازا في القرآن الكريم او كلمة الدين يعني تعنى ايه - 00:03:01

اه كلمة الدين بتعتبر احيانا عن الدينونه والخضوع فلان دان دان لفلان يعني خضع له لما نقول واحد دان لله يعني خضع لله خلاص طيب هذا الخضوع الحقيقة زي ما قلنا هو الخضوع الاختياري مش الخضوع الاضطراري. تمام؟ طيب - 00:03:27
وممكن كمان تيجي كلمة آدانة بمعنى حاسب بقينا بمعنى جاز فكلمة الدين اللي هنشوفها اما بتعتبر عن اه الاسلام اللي هو اه الدين عند الله الاسلام. خلاص، آفتعتبر احيانا عن الاسلام الله، هو الدين الله، هو خبر الاديان - 00:03:46

فعلم فعل بانا يعني خضع وذل وممكن تبقى ده المعنى الاول المعنى الثاني حاسب دانه حاسبه والمعنى الثالث بانه يعني اجازة الجزاء
طبع آد ممك: تغير عن: فعله. وممك: تغير عن: اه وصف تقد. وصف الحاجة وصف الایه - 00:04:30

وصفة للإسلام وصف لمجموعة من الاقوال والافعال والأشياء اللي الانسان بيفعلها تدينا اللي بيفعلها تدينا فممكن يبقى وصف لشيء اسمه الاسلام او او غيره. يعني الحاجة كده مجموعة اشياء بتفعل - 00:04:55

فكلمة الدين تبقى وصف لمجموعة الأشياء دي او تبقى آكلمة الدين نفسها وصف لايه؟ لفعل ذاته بي فعله الانسان ماشي فمثلاً لما نقول مالك يوم الدين مالك يوم الدين خلاص - 00:05:12

آمالك يوم الدين هل يوم الدين هنا مالك يوم الاسلام لأ مش هتيجي الاسلام بتيجي الدين اللي هو مجموعة من الاقوال والافعال والاحوال اللي هو الانسان بيتبليس بها. لأ - 00:05:28

في الغالب هنا روح الدين بمعنى مالك يوم الدين اللي هو الدينونة والخضوع اليوم اللي يدين فيه الناس ويختضعوا فيه الناس ماشي مالك يوم الجمعة! ماشي. ما لك يوم الحساب! ماشي - 00:05:40

ايه بقى يوم الدين ده اللي هو يوم القيمة؟ فسمى يوم الدين لماذا سمى يوم الدين؟ لأن فيه خضوع فيه جزاء فيه حساب. ففي معنى الدين في معنى الدين. تمام - 00:05:51

ففي الدينونة. طيب مثلاً لما رأيت الذي يكذب بالدين طب هل الذي يكذب بالدين يكذب بالاسلام؟ وارد بيكتب بالاسلام عملياً او يكذب به قولياً طب ممكن يكذب بالدينونة لله والخضوع لله؟ ويرد - 00:06:01

يكذب بالحساب والجزاء وارد يعني فده دي هنا. طيب اه انما توعدون لصادق وان الدين لواقع. هل الدين هنا الاسلام؟ ما تجيشه الاسلام ما تجيشه الدين يعني اللي حد بيدين به. بس ممكن تيجي هنا الدين وان الجزا الحساب والجزاء - 00:06:20
ده واقع؟ ايوة ده يعني ماشية اكتر في هذا الاتجاه وان الخضوع ان انت فيهم هتخضعوا فيه وتدينوا فيه. جاي؟ اه بس ماشية اكتر في اتجاه الحساب والايه؟ والجزاء زي يوم الدين ما هي ماشية في هذا الايه؟ الاتجاه - 00:06:39

اه مثلاً الا لله الدين الخالص الدين يعني التدين الخالص دينونة الخالصة الخضوع الخالص ماشية اكتر في اتجاه الایه الخضوع والدينونة. تمام؟ وغيرها من الآيات اللي موجودة في آ القرآن الكريم - 00:06:52

يبقى دي كلمة الدين. طيب فهنا الحثة دي برضو مهمة قوي عشان هتفرق معنا قوي لما نيجي نفهم لكم دينكم وليه طب ما تفرق معنا اللقطة دي برضو وهيفرق معنا معنى الدين. طيب لما نيجي نبص كده على كلمة ووصف الدين كل الدين ده - 00:07:09
هو هو عبارة عن آن نظام. يعني الدين مسلاً بالنسبة لنا احنا هو الاسلام. بل الدين هو عند الله ان الدين عند الله الاسلام يعني ربنا من ناحية الدين ما عندوش الا دين واحد - 00:07:24

شرع لكم من الدين ما وصى به الوحي ان في الدين هو حاجة واحدة الدين اللي هو الدين عند الله والانسان المتدين او اللي هيمارس التدين. خلاص هو واضح كده ان هو الدينونة الخضوع الجزاء - 00:07:36

وان انا بدين الله واعلم ان في حساب وفي يعني مجازاة على هذه الأشياء. ده انا ده لازم يكون حاضر عندي فالدين او التدين الدين عند ربنا الاسلام بس يعني الدين عند ربنا اسلام ربنا ما عندوش - 00:07:52

لو حد هي Pax يخضع بالاستسلام والدين اللي هو اسمه الدين اللي هو مقبول كريم هو دين الاسلام. اللي هي مقبول بقى دين البوذيين ولا دين العلمانيين ولا الليبراليين ولا دي الملاحدة ولا غيرهم. فالدين عند الله الاسلام. الدين عند الله الاسلام. طيب - 00:08:06

هذا الدين الذي هو آ الاسلام هو عبارة عن ايه؟ عبارة عن نظام فالدين نظام. طيب النظام ده ليه حدود ضابطة مش حدود ضاغطة حدود ضابطة فدایماً نقول الاسلام الدين اللي هو الاسلام هو نظام - 00:08:25

هذا النظام المطلوب منا حياله الالتزام طيب الالتزام ده في انهي صورة؟ في صورة الاستفادة الاستفادة اللي فيها اقامة وادامة فيها اتمام ودوم فيها استقرار واستمرار طيب الحثة دي مهمة او اللقطة دي مهمة. يبقى النهاردة - 00:08:42

انا الدين آ الدين ينبغي ان يكون لله الا لله الدين الخالص قل الله اعبد مخلصاً له ديني ماشي يبقى الدين ده لا يكون الا لله. طب ايه هو الدين اللي الله و اللي عند الله؟ ان الدين عند الله الاسلام - 00:09:01

الدين عند ربنا هو الاسلام يعني التدين والدينونة لازم تكون استسلام اية ده معنى. وان الدين عند الله الاسلام اللي هو اسمه الاسلام. اللي هو عبارة عن اقوال واحوال وافعال - 00:09:22

قالوا امور ما الاسلام ده هو الدين عند الله شهادة ان لا الله الا الله وان محمد رسول الله واقام الصلاة وابياء هو الدين ده. الدين ده اللي كان عليه كل الانبياء وكل الرسل - 00:09:34

جاءوا بالاسلام. آلا لكن كان في شوية اختلافات في الشرائع. كان في شوية اختلافات في الایه؟ في الشرائع. تمام آلا اختلافات اللي كانت حاضرة في الشرائع دي هي في الحقيقة ما لهاش دعوة بصلب الدين او اصل الدين او اصل الدينونة لله سبحانه وبحمده - 00:09:44

ولذلك يمكن كلمة الدين بتغير اكتر عن الشق بتاع الاعتقاد الشق بتاع الایمان الشق بتاع المنهجيات والاصول وال حاجات الكبرى المهم فالدين عند الله هو الاسلام. الاسلام ده ايه؟ عبارة عن ايه؟ عبارة عن نظام - 00:10:00

تبقى عبارة عن ايه؟ نظام في كل حاجة. نظام في الاكل في الشرب نظام في الاقتصاد في السياسة في الاجتماع. نظام يخص الذات ويخص البيوتات ويخص المؤسسات ويخص - 00:10:16

معك؟ نظام فالاسلام نظام. هذا النظام المطلوب منا حياله ايه؟ الالتزام عايزين يبقى في التزام بالالتزام. التزام بایه؟ بحضوره. حدوده اللي هي الضاغطة. لا حدوده الضابطة. هو اللسان ما فيهوش حدود ضاغطة اصلا - 00:10:27

حدود الاسلام ضابطة لا ضاغطة فالمطلوب منا حيال هذا النظام هو الالتزام. طيب هذا الالتزام اللي مطلوب منا حيال النظام؟ صورته ايه ضبط استقامة اقامة يعني ايه؟ يعني استقرار واستمرار. يعني اتمام ودوم. يعني اقامة وادام - 00:10:42

فمش اللي هو النظام اللي هو احنا ممكن نلتزم بجزء منه ونسيب جزء. لأ ده احنا مطلوب منا كمان نعمل ايه؟ ندخل في هذا السلم ادخلوا في السلم كافة انا مش هاخد جزء منه ونسيب جزء ومش نلتزم به شوية ونسيبه شوية. يعني الالتزام بالاسلام الالتزام بالاسلام. يبقى على الاتمام والدواء - 00:11:01

يعني على اتم سرعة اكمل صورة على ادوم صورة. على اتم الدوام. ويكون هذا الالتزام بالاسلام ما بيحدوش زمان ولا مكان ولا انسان ولا ميدان ما بيحدوش زمان مش في الزمان التزم به والزمان ما نلتزمش به. ولا مكان مكان مكان يلتزم به مكان ما نلتزمش به. ولا ميدان ميدان التزم به ميدان ما يلتزمش بها - 00:11:22

ولا مع انسان تسجد مع انسان تاني ما يلتزمش به. لأ ما بيحدوش حاجة الاسلام ده المفترض انه يبقى حاضر هذا الالتزام بالاسلام حاضر في كل هذه الاشياء الكلام ده مهم قوي حضراتكم تفهموه ومهم قوي ان احنا نتصوره. تمام - 00:11:42

هذا الدين بقى لما نيجي نبص عليه الدين ده جواه العبادة اية جواه العبادة. الدين احنا بندين بایه؟ بالعبادة احنا بندين بالعبادة فالعبادة دي هي هي جزء من الدين ممكن نقول الدين لما نشوفه من من زاوية تانية هو العبادة. يعني لما نعبر عليه بشكل تاني هو العبادة - 00:11:56

فالدين ده يبقى خالص لله بس العبادة يمكن بتغير اكتر عن معنى كمال الحب والتعظيم مع كمال الطاعة والتسليم والدين بيعبر اكتر عن معنى الخصوص الاختياري. ويعبّر اكتر عن معنى الاعتقاد في الحساب والجزاء - 00:12:14

الدين ده النظام الكلي العبادة دي الحاجات اللي احنا هنعملها جوة النظام. ايه اللي هنعمله جوة النظام؟ انما الدين ده كأنه الحاجة اللي بختارها من برة انا مسلا اختارت من برة وليكن واحد اختار وليكن نقول السیسیتام الامریکی مسلا اختار مسلا في دراسة الطب مسلا - 00:12:36

اختار النظام البورد مسلا الكندي البورد الاسترالي في دراسة الطب فده كده النظام من بره. جوة بقى الكلام ده هيكون النظام ايه؟ يعني جوة النظام ده هيدرس ازاي ايه الطريقة بتاعة الدراسة - 00:12:54

شكل الدراسة هيبقى عامل ازاي؟ خلاص فهو دي القصة الدين هو النظام اللي احنا اختربناه النظام اللي اختربناه اختربنا النظام بتاع الاسلام اختربنا النظام بتاع الاسلام. اختربنا النظام بتاع الاسلام من ناحية المفرداته وان هي حقيقته. ان برضه الاسلام زيه زي الایمان

00:13:09 وزيه زي العبادة. في في فعل الاسلام -

اللي هو الاستسلام لله سبحانه وبحمده واسلام القلب لله سبحانه وبحمده. ان العبد يسلم وجهه الى الله وهو محسن. خلاص اسلام الوجه لله اسلام القلب لله ففي ده شق في الاسلام شق الباطن وفي الشق الظاهر بقى اللي هي اركان الاسلام المعروفة. خلاص - 00:13:34

ويفها برضو جزء باطن جزء ظاهر بس اقصده في فعل الاسلام اللي هو الاستسلام والاذعان والانقياد لله سبحانه وبحمده. الانسان يسلم وجهه الى الله سبحانه وبحمده وهو محسن فده شق وفيه شق تاني بقى الاسلام اللي هو شهادة ان لا الله الا الله محمد رسول الله دي الحاجات اللي هي اللي هي اركان الاسلام - 00:13:52

فاحنا اخترنا النظام اللي اسمه الاسلام. بيقى هو الدين مش هو الدين طيب وهذا الدين الذي اخترناه جواه بقى احنا هنعمل ايه؟ هننعبد يعني الدين ده دين تعبد لان ممكناش كده ممكناش كده عن شوية معلومات وشوية طقوس مش عارف تخص الاكل والشرب ومش عارف ايه والكلام ده وطبعا بنشوف الخرافات دي - 00:14:13

النهاية كتير الكلام ده حاضر طيب النهاردة الكفار اختاروا دين يعني اختاروا نظام ولذلك مثلا اه بعض الناس مسلا بيقولوا اللحاد ده دين. دين. هو حتى وان قال ان هم لا دينين بس هو دين. ان هم اختاروا نظام - 00:14:36

اختاروا حاجة اختاروا اصول ما وقواعد ما و حاجات يدينوا لها ويختضعوا لها فاختاروا لنفسهم دين. تمام؟ وانهروا من الدين بس اختاروا نفسهم دين اختاروا نفسهم نظام جوة النظام ده ايه بقى قد ايه؟ ما فيهوش عبادات ولا فيه مش عارف ايه ولا فيه كذا. فيه اصول برضو للدين ده. فيه اصول للدين ده. فاحنا النظام اللي اخترناه اسمه الاسلام وجة اصول. طب - 00:14:55

فار نفسهم اختاروا دين. هم اختاروا دين الاباء والاجداد. ايه دي الاباء والاجداد؟ النظام بتاع الاباء والاجداد النظام اللي هم درجوا عليه اللي هم وجدنا عليه ابائنا. آآ النظام في كل حال النظام الاجتماعي النظام الاقتصادي النظام السياسي النظام الفكري - 00:15:16

النظام العقدي هم عندهم نظام اختاروا نظام تمام؟ وبيخضعوا لهذا النظام بيخضعوا لها وبيحترموا خلاص وبيحاسبوا عليه وبيجازوا عليه. فاختاروا اختاروا نظام ودانه له. واعتبروه الدين بتاعه هذا النظام في داخل النظام ده بقى هل النظام بتاعهم ده فيه تعبد ولا ما فيهوش تعبد؟ اية الكفار نظامهم فيه تعبد - 00:15:33

بس بقى العبادة اللي هم بيعملوها دي بيعبدوا مين موجود اصناف بيعبدوا اصناف بيشركون مع الله غيره. هم بيتصوروا ان هم كده بيعبدوه. النصارى اختاروا نفسهم دين. هذا الدين الذي اختاروه النظام اسمه النصرانية. النصرانية اللي موجودة اللي بين ايديهم - 00:15:56

المحرفة دي مش هي النصر التي جاء بها عيسى صلى الله عليه وسلم. وكذلك اليهودية. مش هي الدين اللي جه به سيدنا موسى صلى الله عليه وسلم في التوراة. مش هو ده - 00:16:11

الكتب وحرفوا في الدين فاصبح عندهم نظام لهم دين فعلا حقيقة فده دي ده دين من الناحية دي. لكن من ناحية ان احنا نقول الاديان الاديان السماوية لأ هو الدين عند ربنا واحد - 00:16:21

لكن الناس النهاردة عندهم ملل عندهم ملل. خلاص اختاروا انظمة فهم قوي نفهم اللقطة دي نفهم فكرة ايه معنى الدين طيب عشان الكلام ده يفرق معنا لما نيجي نقول النهاردة هل الكفار كان لهم دين؟ ايوا كان لهم دين - 00:16:32
هل اصلا معظم الناس المنحرفين او الناس الضلال عندهم دين او عندهم دين بس الدين اللي عندهم ده ايه؟ دين اللي عندهم ده ايه؟ نظام اختاروه النظام ده نظام انساني وضعی - 00:16:49

مش نظام رباني شرعي فالنظام اختاروه النظام اللي اختاروه ده بقى ممكناش بيقى ميكس ميكس من حاجات من الاسلام او حاجات مش عارف اليهودي يبقى منصر من الدين يعني ما زي مسلا فرقة اسمها الاحمدية او الغلامية مسلا هم القيامية هم عندهم دين. هم بيقولوا ان هم الدين ده الاسلام او زي الاسلام اهو - 00:17:01

فاختاروا دي يسموه زي ما يسموه بس هو عندهم دين. تمام كده؟ طيب والاسلام دين طيب الدين ده جواه ايه؟ فيه عبادات؟ فيه
الاديان خدت اتجاه العبادة. وفيه اديان ما خدت اختيار العبادة. خد اختيارات تانية خالص - 00:17:21

بس المفترض ان الدين جواها عبادة العبادات اللي جوة دي هل هم متبعدين؟ ايوة متبعدين بس هل هم متبعدين بالدين اللي اسمه
الاسلام هل هم بيعبدوا الله؟ لا هم يعبدوا الله ويشركون معه غيره. انما لما نقول دين الله الدين الخالص. الدينون الخالصة لله
وحده. ما ينفعش لربنا ولحد تاني - 00:17:34

ولما نيجي نقول عبادة العبادة قل الله اعبد مخلصا له ديني. قيل لها اعبد مخلصا له ديني فالعبادة لازم تكون خالصة لله. الله وحده
سبحانه وبحمده لا يشرك فيها احد. والدين لازم يكون خالص لله. تمام؟ اذا هم عندهم دين او عندهم دين. القصة دي مهمة قوي
نفهمها - 00:17:54

المهم نفهم هنا بقى لما نقول لكم دينكمولي دين. يعني انتم لكم دين وانا لي دين. لكم نظام نظام نظام اخترتوه تدينوا به وتدينوا له.
وانا لي نظام اخترته ادين به وادله. طب لكم دينكمولي دين. ممكن تنفع لكم حسابكمولي حسابي؟ ده ينفع - 00:18:13
لكم جزاوكم اللي هي جزائي؟ تنفع لكم ما تخضعون لهولي ما اخضع له تنفع الكلام ده برضو مهم عشان هيفرق معانا برضو لما نيجي
نتكلم عن لكم دينكمولي دين بمزيد من التفاصيل - 00:18:29

كده التلات كلمات الأساسية المحورية المركزية تلات كلمات كبيرة جدا وتدور في القرآن التلات كلمات دول فيرأيي ان هم كده
يمثلوا ربع القرآن دول يمثلوا ربع القرآن لان في كلمات تانية مهمة في الحقيقة - 00:18:44

كلمة آآ خصوصا خصوصا لما نيجي نقول احنا الدين. ايوة. والعبادة بالزات كلمتين كبار. والكافار نفسهم ماشي؟ وعلاقة المسلم بهم
يعني كأنها قضية ايه؟ قضية العبادة والدين بين المؤمنين والكافرين - 00:18:58

يعني كأن ده دي القصة بتناقش مسألة العبادة والدين العبادة والدين بين المؤمنين والكافرين لان في العبادة والدين اللي تخص
المؤمنين. وفي العبادة والدين اللي تخص الكافرين نفسهم. تمام فالعبادة والدين التي بين المؤمنين وبين الكافرين. ماشي؟ وفيه
 حاجات تانية بقى تفاصيل تخص هذه العبادة وهذا الدين وغيرها من الامور - 00:19:17

القدر ده مش قليل اصلا مش قليل. القدر ده قدر مهم جدا فعلا يستحق ان هو يكون ربع القرآن. تمام طيب دي دي بس حاجات كبيرة
كده مهمة قوي ضروري حنفهمها ككلمات انها تفرق معنا بقى لما نيجي نسأل نتكلم شوية في شوية اختيارات - 00:19:41
يعني ليه قال ليه قرر لا اعبد ما تعبدون؟ ولا انت عابدون ما اعبد ليه كررها؟ آآ طب ليه لكم دينكمولي دين؟ ما احنا قلنا لا لا اعبد ما
تعبدون - 00:19:59

ليه قلناها وغيرها من الامور لو حضراتكم فهمتم اللي احنا اتكلمنا عنه في الحلقة دي والحلقة اللي فاتت والحلقة اللي قبلها من معنى
الكفر ومعنى العبادة ومعنى الدين هيساعدنا كتير ان شاء الله رب العالمين في اللي احنا - 00:20:09

اه هنتكلم فيه في الحلقات القادمة. اقول قولي هذا واستغفر الله لي ولكم. سبحانك الله ربنا وبحمدك اشهد ان لا الله الا انت استغفرك
واتوب اليك ودمتم بخير. والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - 00:20:20

اه قد ارسل ربي للخلق نورا يهدي روح انت سري. تحبي امواتا تجعلهم كنجوم تمشي في البشر كنجوم تمشي في البشر - 00:20:31